

بسم الله الرحمن الرحيم
جميع النصوص الشرعية
(القرآن الكريم والسنة النبوية)
مع دلالاتها الخاصة في
التربية الإسلامية
المنهاج الجديد
الفصل الأول والثاني
التوجيهي جميع الفروع

طلاب ٢٠٠٠ و ٢٠٠١

الدرس الأول : واجبنا تجاه القرآن الكريم

بين دلالة النصوص الشرعية الآتية :

١. قال تعالى " قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ * يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ " .

١. أن القرآن الكريم كتاب هداية وإرشاد . ٢. يتضمن تشريعات حكيمة تنظم أمور الفرد والمجتمع .

٢. قال تعالى : " ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظَّمْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ " .

- تعظيم القرآن الكريم والتأدب معه .

٣. قال تعالى " : فَأَقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ " .

- قراءة القرآن الكريم وتعلم أحكام التجويد .

٤. قال رسول الله ﷺ : " مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ، ومثل الذي يقرأ القرآن وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران " .

- قراءة القرآن الكريم وتعلم أحكام التجويد .

٥. قال تعالى " وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ " .

- الاستماع لتلاوة القرآن الكريم والإنصات له .

٦. قال تعالى " : كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيذْكُرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُوا الْأَلْبَابِ " .

- تدبر آيات القرآن الكريم والعمل به .

٧. كان رسول الله ﷺ : " يقرأ القرآن مترسلاً ، إذا مرّ بآية فيها تسبيح سبح ، وإذا مرّ بسؤال سأل ، وإذا مرّ بتعوذ تعوذ " . مترسلاً : تعني متمهلاً

- تدبر آياته والعمل به .

٨. قال تعالى : فَمَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَى ○ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا " .

- تدبر آيات القرآن الكريم والعمل به .

٩. سئلت السيدة عائشة - رضي الله عنها - عن خلق الرسول ﷺ فقالت " : كان خلقه القرآن " .

- التحلي بما جاء فيه من أخلاق وآداب .

١٠. قال رسول الله ﷺ: "يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة: اقرأ واصعد، فيقرأ ويصعد بكل آية درجة، حتى يقرأ آخر شيء معه."
- حفظ القرآن الكريم وتعليمه.

١١. قال رسول الله ﷺ: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه."

- حفظ القرآن الكريم وتعليمه.

الدرس الثاني : توجيهات قرآنية

الآيات من (١٢-١٩) من سورة لقمان

س ١: اذكر التوجيهات الإيمانية التي اشتملت عليها الآيات من سورة لقمان.

١. وجوب شكر الله تعالى . كما في الآية (١٢) " وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ ... " .
٢. التحذير من الشرك بالله . كما في الآية (١٣) . "وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ... " .
٣. إقامة الصلاة . كما في الآية (١٧) " يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ " .
٤. مراقبة الله تعالى . كما في الآية (١٦) " يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ " .

س ٢: اذكر التوجيهات الأخلاقية التي اشتملت عليها الآيات من سورة لقمان.

١. الصبر . كما في الآية (١٧) يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ " .
٢. الاعتدال والتوسط . كما في الآية (١٩) " وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ " .
٣. ذم التكبر . كما في الآية (١٨) " وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا " .
٤. ذم الإعراض عن الناس كما في الآية (١٨) " وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ... " .

س ٣: اذكر التوجيهات الاجتماعية التي اشتملت عليها الآيات من سورة لقمان.

١. الإحسان إلى الوالدين . كما في الآية (١٤ ، ١٥) " وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (١٤) وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ " .

٢. الاقتداء بالصالحين. كما في الآية (١٥) " وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ " .

٣. حسن مخاطبة الناس . كما في الآية (١٩) " وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاعْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ۚ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ " .

س ٤: اذكر التوجيهات الدعوية التي اشتملت عليها الآيات من سورة لقمان.

- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . كما في الآية (١٧) " يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۚ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ " .

س ٥: ما دلالة النصوص الشرعية الآتية :

١. قول الله تعالى " وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ " .

- وجوب شكر الله على النعم.

٢. ما دلالة قول النبي □ لابن مسعود رضي الله عنه - عندما سألته : " أي الذنب أعظم عند الله تعالى ؟ قال : " أن تجعل لله نداً وهو خلقك " .

- أن الشرك أكبر الذنوب .

٣. قول الرسول □ : " الصلوات الخمس ، والجمعة إلى الجمعة ، ورمضان إلى رمضان ، مكفارت ما بينهما إذا اجتنبت الكبائر " .

- أن للصلاة منزلة عظيمة ، فهي سبب لتكفير الذنوب.

٤. قال الله تعالى : " وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ " .

- ما يعين المسلم على الصبر التواصي به والحث عليه.

٥. قول الله تعالى " وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا " .

- من التوجيهات الأخلاقية للفرد المسلم (الدعوة إلى الوسطية والاعتدال في كل شيء).

٦. قول الله تعالى " وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا " .

- وجوب الإحسان إلى الوالدين والاعتناء بهما.

٧. قول الرسول ﷺ: "إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير ، فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه ، وإما أن تجد منه ريحا طيبة ، ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة ". أو اذكر أثر استجابة المسلم بالافتداء بالصالحين .
- الاقتداء بالصالحين من الأسباب التي تعين على طاعة الله تعالى والابتعاد عن معصيته .

الدرس الثالث : تنظيم الأولويات

ما دلالة النصوص الشرعية الآتية :

١. قول الرسول ﷺ: "... فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم".
- أن الأعمال المشروعة ينبغي القيام بها حسب الأولويات ، أما ما يجب تركه من المحرمات فلا يقع ضمن تنظيم الأولويات ، وإنما هو فعل غير صحيح يجب اجتنابه والابتعاد عنه .
٢. جاء رجل إلى الرسول ﷺ فاستأذنه في الجهاد فقل: "أحيي والداك" قال : نعم ، قال : "ففيهما فجاهد".
- يدل الحديث على مراعاة تنظيم الأولويات ببيان فضل تعظيم الوالدين وتقديم برهما على الجهاد في سبيل الله تعالى.
٣. قال رسول الله ﷺ: "عليكم من العمل ما تطيعون فالله لا يمل الله حتى تملوا ، وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه".
- من تنظيم الأولويات ترتيب الأعمال وفق القدرة ، فالاستمرار على العمل القليل أفضل عند الله على القيام بالعمل الكثير المنقطع.
٤. قال تعالى : "الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا".
- أن مدار الاختبار والابتلاء على نوعية الأعمال وليس على كثرتها . وفق القدرة .
٥. قال رسول الله ﷺ: "فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم".
- أن العلم له أجر عظيم أكثر من نوافل العبادات لعموم نفعه على الآخرين ولعظم الإفادة منه. وفق النتيجة .
٦. قال رسول الله ﷺ: "إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له".
- أن العلم له أجر عظيم أكثر من نوافل العبادات لعموم نفعه على الآخرين ولعظم الإفادة منه. وفق النتيجة .
٧. قال الرسول ﷺ: "... احرص على ما ينفعك".
- ترتيب الأعمال وفق الوقت .

٨. قال تعالى: "بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ".

- إدارة الذات ، ومعرفة القدرات والإمكانات الخاصة.

٩. قال رسول الله ﷺ: "يد المعطي العليا ، وابدأ بمن تعول : أمك وأباك وأختك أخاك ثم أدناك أدناك".

- فهم طبيعة الأعمال والمهام المطلوبة ، وتصنيفها حسب الاعتبارات السابقة.

١٠. قال تعالى: "أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ".

- التخطيط المستمر في تنظيم أولويات الأعمال والمهام.

الدرس الرابع : السنة النبوية ومكانتها

١. ما دلالة النصوص الشرعية الآتية :

١. قوله تعالى: "وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ".

- أن السنة النبوية وحى من الله تعالى.

٢. قال تعالى: "وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا".

- تثبت حجيتها من القرآن الكريم :ورود آيات كريمة تأمر المسلمين بطاعة رسول الله ﷺ واتباعه ، وتحذر من مخالفته.

٣. قال ﷺ: "تركتم فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما : كتاب الله وسنة نبيه".

- تثبت حجيتها من الأحاديث النبوية لورود الأحاديث التي تأمر المسلمين بأخذ المناسك عنه ﷺ والاستماع إلى حديثه ، وحفظه ، وتبليغه إلى من لم يسمعه ، والتمسك بسنته.

الدرس الخامس : علامات الساعة

استنتج دلالة النصوص الشرعية الآتية :

١. قال ﷺ: "لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلا مني أو من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي".

- ظهور المهدي بعد ظهور الدجال .

٢. قال تعالى: ((وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ)) .

- نزول سيدنا عيسى عليه السلام .

٣. قال تعالى: "فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُبِينٍ * يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ".

- الدخان .

٤. قال رسول الله ﷺ: " لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت فرآها الناس آمنوا أجمعون ، فذلك حين لا ينفع نفس إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ."

- طلوع الشمس من مغربها .

٥. قال تعالى: " وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ " .
- خروج الدابة .

٦. قال رسول الله ﷺ: " أيهما ما كانت قبل صاحبته ، فالأخرى على إثرها قريباً".

- أن طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة علامتان متقاربتان جدا .

٧. قال رسول الله ﷺ: " وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم".
- النار .

٨. قال تعالى: " حَتَّىٰ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ " .
- ظهور يأجوج ومأجوج.

٩. قال تعالى: "لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَوَلَّوْا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ " .

- عدّ القرآن الكريم الإيمان باليوم الآخر ركنا من أركان الإيمان لا يصح إيمان المسلم إلا به.

١٠. قال تعالى: " ذلكم يوعظ به من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ومن يتق الله يجعل له مخرجا".
- ربط الإيمان باليوم الآخر بالإيمان بالله تعالى.

١١. قال رسول الله ﷺ: " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ،ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت".
- ربط الإيمان باليوم الآخر بالإيمان بالله تعالى.

١٢. عن أنس بن مالك رضي الله عنه - أن رجلا سأل النبي ﷺ عن الساعة ، فقال متى الساعة ؟ قال :
" ماذا أعددت لها ؟".

- أن وقت يوم القيامة من الأمور الغيبية التي استأثر الله تعالى به ولم يطلع أحدا عليها.

١٣. قال تعالى: " وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ " .

١٤. قال تعالى: "إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ * وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ * وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ * وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ".
- النفخة الأولى.

١٥. قال تعالى: "ثُمَّ نَفْخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ".

- النفخة الثانية (البعث).

١٦. قال تعالى: "يَوْمَ تَشَقُّ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ".

- الحشر والشفاعة الكبرى.

١٧. قال تعالى: "وَعَرِّضُوا عَلَى رَبِّكَ صَفًا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا".
- العرض والحساب.

١٨. قال تعالى: "فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ * فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا * وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا * وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ * فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا * وَيَصْلَى سَعِيرًا".

- العرض والحساب. - معنى : ثبور : هلاك . مطلوبة

١٩. قال تعالى: "وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ".

- العرض والحساب.

٢٠. قال - □ - : "إني فرطكم على الحوض ، من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا".

- الورود على الحوض

س٢ : أتعاون وأحدد علامة الساعة الصغرى التي تدل عليها النصوص الشرعية كما في الجدول:

الرقم	الدليل الشرعي	العلامة
١	قال تعالى: "اقتربت الساعة وانشق القمر"	ما وقع زمن النبي صلى الله عليه وسلم انشقاق القمر
٢	قال عليه الصلاة والسلام: "بعثت أنا والساعة كهاتين". قال: "وضم السبابة والوسطى".	ما وقع زمن النبي صلى الله عليه وسلم (بعثة النبي صلى الله عليه وسلم)
٣	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أن تلد الأمة ربتها ، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان".	- ما وقع بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم : (عقوق الوالدين) . سنن اجتماعية - ما وقع بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم (التطاول في البنيان) سنن اجتماعية

٤	قال رسول الله ﷺ: "إن بين يدي الساعة أياما يرفع فيها العلم وينزل فيها الجهل، ويكثر فيها الهرج والهرج القتل".	ما وقع بعد وفاة النبي ﷺ (انتشار الجهل والمعاصي كالقتل) سنن اجتماعية.
٥	قال رسول الله ﷺ: "فإذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة" قال: كيف إضاعتها؟ قال: "إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة".	ما وقع بعد وفاة النبي ﷺ. (تضييع الأمانة) سنن اجتماعية.
٦	قال رسول الله ﷺ: "لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض، حتى يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه، وحتى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً"	ما وقع بعد وفاة النبي ﷺ (عودة أرض العرب مروجاً وأنهاراً) سنن كونية

الدرس السابع: أفعال الخير صدقة

ما دلالة كل من النصوص الشرعية الآتية :

١. قال تعالى: "وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا".
- أن الله تعالى أنعم علينا بنعم كثيرة لا تعد ولا تحصى.
٢. قال تعالى: "لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ".
- تتجلى قدرة الله وعظمته في خلق الإنسان على هذا النحو من التناسق ومرونة الحركة وجمال المنظر.
٣. قال تعالى: "لَنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ".
- إن قيام المسلم بأعمال البر والتقوى بأنواعها تعد شكر الله على نعمه، فبذلك ينال زيادة النعمة، وينال الأجر والثواب من الله تعالى على أعماله الصالحة.
٤. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة". قالوا: بلى يا رسول الله. قال: "إصلاح ذات البين".
- إصلاح ذات البين.
٥. قال تعالى: "أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ".
- الكلمة الطيبة.

الدرس الثامن : صلاة الجمعة

استنتاج دلالة النصوص الشرعية الآتية:

١. قال رسول الله ﷺ: "خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة ، فيه خلق آدم ، وفيه أدخل الجنة ، وفيه أخرج منها ، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة".
- أن الله تعالى فضّل يوم الجمعة على ما سواه من الأيام .
٢. قال رسول الله ﷺ: " من اغتسل ثم أتى الجمعة ، فصلّى ما قدر له ، ثم أنصت حتى يفرغ من خطبته ، ثم يصلي معه ، غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى ، وفضل ثلاثة أيام" .
- فضل صلاة الجمعة في تكفير الذنوب والخطايا.
٣. قال تعالى: " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَدَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ" .
- حكم صلاة الجمعة واجبة على كل مسلم بشروط معينة. - حرمة البيع أثناء الصلاة.
٤. قال رسول الله ﷺ: " لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن مع الغافلين ." معنى ودعهم : تركهم.
- حكم صلاة الجمعة واجبة على كل مسلم بشروط معينة.
- حذّر الرسول ﷺ من التهاون في أداء صلاة الجمعة أو تركها بغير عذر.
٥. قال رسول الله ﷺ: " إن طول صلاة الرجل ، وقصر خطبته ، منة من فقهه ، فأطيلوا الصلاة ، وأقصروا الخطبة ، وإن من البيان سحرا ." منة : تعني علامة .
- يسن عند أداء صلاة الجمعة عدم الإطالة في الخطبتين ، وأن تكون الثانية أقصر من الأولى.
٦. قال رسول الله ﷺ: " لا يغتسل رجل يوم الجمعة ، ويتطهر ما استطاع به من طهر ، ويدهن دهنه ، أو يمس من طيب بيته ، ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ، ثم ينصت إذا تكلم الإمام ، إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى" .
- من آداب صلاة الجمعة الاغتسال والتطيب ولبس أحسن الثياب.
٧. قال رسول الله ﷺ: " من مسّ الحصى فقد لغا" .
- من آداب صلاة الجمعة الانصات للخطيب وعدم التحدث أثناء الخطبة، وترك العبث وعدم الانشغال بأي شيء أثناء الخطبة كالهاتف.
٨. عن أنس بن مالك قال : "كان الرسول ﷺ يصلي الجمعة حتى تميل الشمس." "

- أن وقت صلاة الجمعة هو وقت صلاة الظهر الذي يبدأ من زوال الشمس.

حتى تميل الشمس: حتى تميل إلى جهة الغرب وتزول عن وسط السماء.

الدرس التاسع : مقاصد الشريعة

*استنتج من النصوص الشرعية الآتية أنواع مصالح الناس:

١. قال تعالى: "وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون".

- حفظ الدين.

٢. قال تعالى: "من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا".

- حفظ النفس.

٣. قال تعالى: "ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب".

- حفظ النفس.

٤. قال تعالى: "قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون إنما يتذكر أولوا الألباب".

- حفظ العقل.

٥. قال □: "كل مسكر حرام".

- حفظ العقل.

٦. قال تعالى: "الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة".

- حفظ النسل والعرض.

٧. قال تعالى: "ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما".

- حفظ المال.

٨. قال □: "ما أكل أحدا طعاما قط من أن يأكل من عمل يده".

- حفظ المال.

٩. قال تعالى: "والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما".

- حفظ المال.

الدرس العاشر : حقوق الإنسان في الإسلام

س ١ : استنتج من النصوص الشرعية الآتية أسس حقوق الإنسان في الإسلام:

١. قال تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ".

- وحدة الأصل للجنس البشري.

٢. قال تعالى: "وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا".

- التكريم الإنساني.

٣. قال تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ".

- العدل بين الناس.

س ٢ : استنتج من النصوص الشرعية الآتية الحقوق الاعتقادية والفكرية:

١. قال تعالى: "لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ".

- حق حرية التدين.

٢. قال تعالى: "وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِإِلَهِهِ وَأَيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ * لَا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ".

- من حرية التدين عدم الاستهزاء بالذات الإلهية والرسول والدين.

٣. قال تعالى: "يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ".

- حق التعلم.

٤. قال تعالى: "قُلْ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ خِزْفَةٍ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا".

- حق حرية الرأي والفكر.

س ٣ : استنتج من النصوص الشرعية الآتية الحقوق الاجتماعية:

١. قال تعالى: "هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ دَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ".

- حق العمل.

٢. قال □: "قال الله: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بي ثم غدر، ورجل باع حرا فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعط أجره".

- من حق الإنسان في العمل أنه حذر أصحاب العمل من أكل حقوق العمال

٣. قال تعالى: "وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ".

- حق التملك والتصرف.

س ٤: استنتج من النصين الشرعيين الآتيين الحقوق الشخصية:

١. قال تعالى: "مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا".

- حق الحياة.

٢. قال □: "يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد ، وإن أباكم واحد ، ألا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا أحمر على أسود ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى".

- حق المساواة .

الدرس الحادي عشر : القيم التربوية في السيرة النبوية (١) القيم الإيمانية والأخلاقية والسلوكية

س ١: استنتج من النصوص الشرعية الآتية نماذج من القيم الإيمانية.

١. قال - صلى الله عليه وسلم - : " أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك " .

- الإحسان .

٢. قال - صلى الله عليه وسلم - : " اتق الله حيثما كنت " .

- الإحسان ومراقبة الله في السر والعلن.

٣. قال - صلى الله عليه وسلم - : " ... والله ليطمن الله هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضر موت لا يخاف إلا الله أو الذنب على غنمه ولكنكم تستعجلون " .

- الثقة بالله تعالى والتوكل عليه.

٤. قال تعالى: "إِلَّا تَتَصَرَّوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا " . - الثقة بالله تعالى والتوكل عليه.

س ٢: استنتج من النصوص الشرعية الآتية نماذج من القيم الأخلاقية والسلوكية:

١. قال تعالى: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا " .

- الأمانة.

٢. قال - صلى الله عليه وسلم - : " إن قامت الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع أن لا يقوم حتى يغرسها فليغرسها " .

- السلوك الإيجابي نحو البيئة، بالحث على الزراعة.

٣. قال - صلى الله عليه وسلم - : " دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض " .

- السلوك الإيجابي نحو البيئة ، بالرفق بالحيوان .

٤. مرّ - صلى الله عليه وسلم - بسعد وهو يتوضأ فقال : " ما هذا السرف يا سعد ؟ قال : أفي الموضوع سرف ؟ قال : " نعم ، وإن كنت على نهر جار " .

- السلوك الإيجابي نحو البيئة في الاقتصاد بالماء .

الدرس الثاني عشر : القيم التربوية في السيرة النبوية (٢) القيم المهارية

استنتج من النصوص الشرعية الآتية القيم المهارية :

١. قال - صلى الله عليه وسلم - : " لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم " .

- مهارة بناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين (الحث على نشر السلام).

٢. قال - صلى الله عليه وسلم - : " الاستئذان ثلاث، فإن أذن لك والا فارجع " .

- مهارة بناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين (الاستئذان قبل الدخول إلى البيوت) .

٣. قال - صلى الله عليه وسلم - : " تبسمك في وجه أخيك صدقة " .

- مهارة بناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين (البشاشة في وجه الناس).

٤. قال تعالى : " ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك " .

- مهارة بناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين المرونة في التعامل وتجاوز الزلات برفق ولين.

٥. قال - صلى الله عليه وسلم - : " ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء " .

- مهارة الحوار .

٦. قول الرسول - صلى الله عليه وسلم - للشباب الذي جاءه يطلب الإذن بالزنى : " أتحبّه لأمك ؟ "

٧. قال تعالى: "فلعلك باخع نفسك على آثارهم إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا".

- مهارة الحوار.

٨. قال- صلى الله عليه وسلم:- "اغتنم خمسا قبل خمس : شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وفارغك قبل شغلك ، وحياتك قبل موتك".

- مهارة إدارة الوقت.

الدرس الثالث عشر : من عوامل قوة الأمة

استنتج من النصوص الشرعية الآتية عوامل قوة الأمة الإسلامية :

١. قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ"

** تقوى الله تعالى.

٢. قال تعالى: "وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا".

*** الاعتصام بالإسلام . و *** الوحدة وعدم التفرق.

٣. قال تعالى: "وَلَتَكُنَّ مَنَّكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ".

*** الدعوة الى الخير .

الدرس الرابع عشر : وثيقة المدينة المنورة

بين دلالة كل نص من نصوص الوثيقة الآتية:

١. " هذا كتاب من محمد النبي رسول الله بين المؤمنين والمسلمين من قريش وأهل يثرب ومن تبعهم ...، أنهم أمة واحدة من دون الناس " .

- إعلان الأمة الواحدة المستقلة .

٢. " يهود بني عوف أمة مع المؤمنين " .

- حق المواطنة.

٣. " لليهود دينهم وللمسلمين دينهم مواليهم وأنفسهم " .

- حق الاعتقاد والتدين.

٤. " وأنه من خرج آمن ومن قعد آمن بالمدينة إلا من ظلم وأثم " .

- حق الأمن والتنقل.

٥. " وأنه من تبعنا من يهود فإن له النصر والأسوة غير مظلومين ولا متناصر عليهم " .

- حق المساواة.

٦. " وان على اليهود نفقتهم وعلى المسلمين نفقتهم " .

- حق التملك.

٧. " وأنه ما كان بين أهل هذه الوثيقة من حدث أو اشتجار يخاف فساده فإن مردّه إلى الله وإلى محمد رسول الله " .

- احترام سيادة النظام والقانون. اشتجار : شجار أو مشكلات.

٨. "المهاجرون من قريش على ربعتهم ،يتعاقلون بينهم وهم يقدون عانيهم." .

-التكافل الاجتماعي. ربعتهم : أعراف حسنة. العاني :الأسير.

٩. " وإن بينهم النصح والنصيحة والبر دون الإثم " .

- التناصح والتواصي بالخير.

١٠. " وأن المؤمنين المتقين أيديهم على كل من بغى منهم ،...ولو كان ولدي أحدهم " .

-التعاون في منع الظلم.

١١. " أن بينهم النصر على من حارب أهل الوثيقة " .

-وجوب مشاركة أفراد المجتمع جميعهم في أمن المجتمع.

١٢. " أن اليهود ينفقون مع المسلمين ما داموا محاربين " .

- وجوب مشاركة أفراد المجتمع جميعهم في أمن المجتمع.

١٣. "إنه لا يجير مشركٌ مالا لقريش ولا نفسا ولا يحول دونه على مؤمن" .

- منع تقديم أي عون أو مساعدة لمن يتهدد الدولة من الخارج.

الدرس السادس عشر : الانتماء

استنتج دلالة النصوص الشرعية الآتية ؟

١. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " قد علمت أن أحب البلاد إلى الله عزوجل مكة ولولا أن قومي أخرجوني ما خرجت ، اللهم اجعل في قلوبنا من حب المدينة مثل ما جعلت في قلوبنا من حب مكة".

- حب الوطن مظهرا من مظاهر الانتماء له.

٢. قال تعالى: " إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ".

- الحرص على وحدة الأمة الإسلامية بالمحافظة على وحدة أوطاننا.

الدرس السابع عشر : آداب المستفتي والمفتي

س ١: ما دلالة النصوص الشرعية الآتية : .

١. قال تعالى: " يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ " .

- مشروعية الفتوى من القرآن الكريم.

٢. قول رسول الله ﷺ للمرأتين اللتين سألتاه عن جواز إنفاقها على زوجها وأولادها: " نعم لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة " .

- مشروعية الفتوى من السنة النبوية.

٣. قال تعالى: " فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ " .

- وجوب سؤال أهل العلم لمعرفة الأحكام الشرعية.

٤. قال تعالى: " وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا " .

- مسؤولية المفتي بأن يكون من أهل العلم والاختصاص لمعرفة الأحكام الشرعية ، لأنه سيكون مسؤولا أمام الله تعالى عن الفتوى .

س ٢: استنتج من النصوص الشرعية الآتية الشروط الواجب توافرها في المفتي : .

١. قال تعالى: " أَمَّا مَرْءُ النَّاسِ بِالْبِرِّ وَتَنَسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَعْقِلُونَ " .

- أن يكون المفتي معروفا بالتقوى والصلاح ، عاملا بمقتضى علمه وبما يفتي الناس به وهذا ما يؤكد ثقتهم به .

٢. قال تعالى: " وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكُذْبَ هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ لَتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ إِنَّ الدِّينَ يَفْتَرُونُ عَلَى اللَّهِ الْكُذْبَ لَا يَفْلَحُونَ " .

- أن يكون المفتي من أهل العلم والاختصاص الذين يعرفون الأحكام الشرعية الخبيرين بواقع الناس وأحوالهم ، مع التحذير من الفتوى من غير علم وعدّها الله تعالى من الكذب والافتراء على الله تعالى .

الدرس الثامن عشر : الآثار السلبية للأحاديث الموضوعة

استنتج ما يرشد إليه الحديثين النبويين الآتيين :

١. قال رسول الله ﷺ : " من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار " .
- حرمة رواية الحديث الموضوع لأنه كذب على رسول الله ﷺ .
٢. قال رسول الله ﷺ : " لا تسبوا أصحابي ، فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مدّ أحدكم ولا نصيفته " .
- أن الرسول ﷺ أمرنا بحب الصحابة - رضوان الله عليهم - وتوقيرهم وعدم بغض أحد منهم وعدم اتهامهم أو ذكرهم بسوء .

الدرس التاسع عشر : خطر الذنوب

استنتج دلالة النصوص الشرعية الآتية :

١. قال رسول الله ﷺ : " من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره " .
- كان الرسول ﷺ يربط بين الإيمان والعمل الصالح ، وبين الإيمان وترك المعصية .
٢. قال رسول الله ﷺ : " لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن " .
- فعل المعاصي من علامات ضعف الإيمان لأن من يألف الوقوع في المعصية يبدأ حب المعاصي بالتزايد في قلبه وبالتالي يضعف إيمانه .
٣. قال رسول الله ﷺ : " كل أمتي معافي إلا المجاهرون وان من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملاً ، ثم يصبح وقد ستره الله عليه ، فيقول : يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه " .
- الفرح بعمل المعصية والتفاخر بها سبب من أسباب ازدياد إثمها .
٤. قال رسول الله ﷺ : " لا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع إصرار " .
- كثرة ارتكاب الصغيرة والإصرار على فعلها سبب لازدياد إثمها .
٥. قال تعالى : " وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين " .

- أن من ارتكب ذنباً فعليه المسارعة إلى الإقلاع عن المعصية و التوبة إلى الله تعالى والإكثار من الاستغفار والعمل الصالح .

الدرس العشرون : التحذير من التكفير

س ١: استنتج من النصوص الآتية أدلة تحريم تكفير المسلم .

١. قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَامٌ كَثِيرٌ" .

- نهى الله تعالى المسلم أن يبادر للحكم على الناس أو أن يطلق لفظ الكفر على من آمن بالله عز وجل.

٢. قال □: "... ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمناً بكفر فهو كقتله."

- عدّ النبي □ تكفير المسلم مساوياً لقتله.

٣. عن أبي سفيان قال : قلت لجابر بن عبد الله : هل كنتم تقولون لأحد من أهل القبلة : كافر ؟ قال: " لا " قلت : وكنتم تقولون : مشرك ؟ قال : " معاذ الله " .

- كان أصحاب الرسول □ يمتنعون عن إطلاق الكفر أو الفسق على المسلمين.

س ٢: استنتج ما دل عليه الحديث الشريف الآتي من خطر تكفير المسلم .

قال - صلى الله عليه وسلم - : " إذا قال الرجل لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما " .

- مخالفة منهج الإسلام وأحكامه ، والوقوع في ما نهى عنه النبي □ من تكفير المسلم.

الدرس الحادي والعشرون : العنف المجتمعي

س ١: استنتج من النصوص الشرعية الآتية أسباب العنف المجتمعي :

١. قال تعالى: "وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ" . - التنشئة الأسرية غير السليمة والتفكك الأسري، تدعو الآية الكريمة إلى أنه يجب علينا أن نربي أبناءنا على التسامح والعفو عن أساء ، وعدم الرد بالمثل أو إيذاء الناس.

٢. قال رسول الله □: "المسلم من سلم الناس من لسانه ويده ، والمؤمن من أمانه الناس على دماهم وأموالهم."

- ضعف الوازع الديني .

٣. قال رسول الله □: "إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه."

٤. قال رسول الله ﷺ: " اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم ".
- الشعور بالظلم.

س٢: استنتج من النصوص الشرعية الآتية أساليب حماية المجتمع من العنف المجتمعي :

١. قال تعالى: " الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ " .

- تعميق معاني الإيمان بالله تعالى .

٢. قال رسول الله ﷺ: " أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده " .

- التنقيف والتوعية والرفق.

الدرس الثاني والعشرون : قصة ابني آدم

س١: استنتج دلالة النصوص الشرعية الآتية:

١. قال ﷻ: " لا تُقْتَل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها، لأنه كان أول من سنّ القتل".

- وسيحمل إثم كل نفس تقتل ظلما إلى يوم القيامة .

٢. قال تعالى: " وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ۚ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ " .

- أن الأخ في قصة ابني آدم الذي أراد أخيه قتله لن يقابل العدوان بعدوان مثله ، لأن المؤمن يعلم ما للنفس البشرية من حرمة فلا يعمل على إزهاقها.

٣. قال تعالى " فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ "

- أن مظاهر الإفساد في الارض من العدوان والقتل والحسد يؤثر في الفرد والمجتمع ، فيقطع أواصر المحبة ، ويدمر المجتمعات بنشر العداوة والبغضاء بين الأفراد .

س٢: استنتج القيمة المستفادة من النصوص الشرعية الآتية.:

١. قال تعالى: " إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ " .

- أن التقوى هي أساس قبول الأعمال عند الله تعالى.

٢. قال تعالى: " مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ " .

- أن على المؤمن أن لا يقابل العدوان بعدوان مثله، لأن المؤمن يعلم ما للنفس البشرية من حرمة فلا يعمل على إزهاقها.

٣. قال تعالى: "إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ".

- أن الخوف من الله تعالى، هو الذي يمنع المؤمن من ارتكاب الذنوب والمعاصي.

الدرس الثالث والعشرون : اهتمام الأردن بالقضايا الإسلامية

استنتج من النصوص الشرعية الآتية أهم الأفكار التي دعت إليها رسالة عمان .

١. قال تعالى: "وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا".

- تأكيد تكريم للإنسان من غير النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه .

٢. قال تعالى : "من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا".

- الدعوة إلى المحافظة على النفس البشرية.

٣. قال تعالى : " وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ".

- نشر ثقافة التوازن والوسطية والاعتدال.

الدرس الرابع والعشرون : حقوق المرأة وواجباتها في الإسلام

س ١: استنتج دلالة النصوص الشرعية الآتية :

أ. قال رسول الله ﷺ: "إنما النساء شقائق الرجال".

-أن العلاقة بين النساء والرجال علاقة تكامل في الأدوار والوظائف وليس علاقة تصارع وتنافس.

ب. قال تعالى: "يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم".

-قيام الحياة البشرية على وجود الذكر والأنثى ، وبنائها على التعارف والتراحم.

س ٢: استنتج من النصوص الشرعية الآتية الحقوق المشتركة بين الرجل والمرأة :

١. قول رسول الله ﷺ للنساء اللواتي طلبن منه أن يعلمهن كما يعلم الرجال: "اجتمعن يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا"، ثم قال: "ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة إلا كان لها حجابا من النار". - حق التعلم.

٢. قال رسول الله ﷺ: "إنه لا يحل مال امرئ إلا بطيب نفس منه".

- حق التملك والتصرف في المال.

٣. قال تعالى: "للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن".

- حق التملك والتصرف في المال.

٤. قال تعالى: "لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا"

حق الميراث.

٥. قال رسول الله ﷺ: "كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته... والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته".

- حق التعاون في بناء الأسرة وتربية الأبناء.

س٣: استنتج من النصين الشرعيين الآتيين الواجبات التي أوجبها الإسلام على المرأة.

١. قال تعالى " إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّانِمِينَ وَالصَّانِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا .

- واجبات دينية ، عندما تبلغ المرأة سن التكليف تصبح مطالبة كالذكر بالتكاليف التي فرضها الشرع على المسلم من صلاة وصيام والتزام باللباس الشرعي وعدم إظهار الزينة وغيرها.

٢. قال رسول الله ﷺ: "خير النساء تسرك إذا أبصرت ، وتطيعك إذا أمرت ، وتحفظ غيبتك في نفسها ومالك".

- واجبات نحو الزوج.

الدرس الخامس والعشرون : أحكام العدة

استنتج دلالة النصوص الآتية :

١. قال تعالى: "وَالْمُطَلَقَاتِ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ".

- مشروعية العدة من القرآن الكريم .

٢. قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَنْعُوهُنَّ وَسَرَخُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا"

- وجوب العدة للمرأة المتوفى عنها زوجها أربعة أشهر وعشر أيام سواء كانت قبل الدخول أم بعده .

٣. قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَهَا فَمَنْعُوهُنَّ وَسَرَخُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا"

- المطلقة قبل الدخول لا عدة لها .

٤. قال تعالى: "وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ"

- عدة المرأة الحامل بوضع الحمل طالبت المدة أم قصرت.

٥. قال تعالى "وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نَسَائِكُمْ إِنْ ارْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّائِي لَمْ يَحْضَنْ"

- عدة المرأة المدخول بها والتي لا تحيض (ثلاثة أشهر قمرية) .

٦. قال تعالى: "وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ ۚ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَكِنْ لَا تُؤَاوِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّا أَنْ تَقُولُوا قَوْلًا مَعْرُوفًا ۚ وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ"

- يحرم خطبة المرأة المعتدة أو الزواج منها سواء كانت معتدة من طلاق أم فسخ أم وفاة.

٧. قال رسول الله ﷺ: "لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث ليال إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا."

- يجب على المرأة التي توفي عنها زوجها أن تحد طيلة مدة العدة.

٨. قال رسول الله ﷺ: "المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا المشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل"

المعصفر : المصبوغ بالعصفر \ المشقة: المصبوغ بالمشق وهو الطين الأحمر / لا تختضب : لا تستعمل الحناء

- يجب على المرأة التي توفي عنها زوجها أن تحد طيلة مدة العدة بتجنب الزينة والكحل والطيب في بدنها وثيابها.

الدرس السادس والعشرون : الطلاق

س ١ : استنتج دلالة النصوص الشرعية الآتية:

١. قال تعالى: "وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ"

- شرع الله الزواج لتحقيق السكن والراحة للزوجين وليقوم على الألفة والمحبة بينهما.

٢. قال تعالى: "وَإِنْ يَتَفَرَّقَا يُغْنِ اللَّهُ كُلَّاهُ مِنْ سَعَتِهِ وَكَانَ اللَّهُ وَاسِعًا حَكِيمًا".

- شرع الله الطلاق لأنه قد يكون به من الخير والسعة لكلا الزوجين .

٣. قال تعالى: "الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَاِمْسَاكِ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِخِي بِإِحْسَانٍ".

- مشروعية الطلاق من القرآن الكريم.

٤. قال رسول الله ﷺ: "ثلاث جدهن جد وهزلهن جد : النكاح والطلاق والرجعة".

- جعل الإسلام الطلاق الذي يحصل حالة المزاح والهزل واقعا.

(الرجعة : عودة الزوجة إلى زوجها بعد الطلاق في العدة فإن قال الزوج إني ارجعتها ولم يكن في نيته ذلك فالرجعة تكون واجبة) غير مطلوبة وانما للتوضيح .

٥. قال تعالى: "فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ".

- جعل الإسلام إنهاء العلاقة الزوجية بالطلاق على ثلاث مرات ، لإعطاء الزوجين فرصة ليراجع كل منهما نفسه ، ويشعر بالندم على أخطائه.

٦. قال تعالى: "وَلَا تَسْؤُوا الْفُضْلَ بَيْنَكُمْ".

-من الآداب التي لا بد للزوجين التأدب بها بعد انتهاء الحياة الزوجية بينهما حسن المعاملة ، وأداء النفقة والحقوق كاملة دون اللجوء إلى المحاكم.

س٢: استنتج من النصوص الشرعية الآتية نوع الطلاق:

١. قال تعالى: "وَبَعُولَتَهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا". : الطلاق الرجعي.

٢. قال تعالى: "الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ فَاِمْسَاكِ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِخِي بِإِحْسَانٍ". : الطلاق البائن بينونة صغرى .

٣. قال تعالى: "فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَكْحَ زَوْجًا غَيْرَهُ".: الطلاق البائن بينونة كبرى.

الدرس السابع والعشرون : الخلع (الافتداء)

س١: استنتج دلالة النصوص الشرعية الآتية.:

١. قال ﷺ: "أيما امرأة سألت زوجها طلاقا من غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة".

- يحرم على المرأة طلب الطلاق من غير سبب معتبر شرعا .

٢. قال تعالى: "وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ".

- مشروعية الخلع من القرآن الكريم على أن ترد له ما أخذته من مهر .

٣. قال الرسول □ لامرأة ثابت بن قيس عندما بينت للرسول أن ثابت بن قيس لا تعتب عليه في خلق ولا دين ولكنها تكره الكفر في الإسلام ، فقال لها عليه الصلاة والسلام : "أتردين عليه حديقته " قالت : نعم . فقال □ لثابت بن قيس : " اقبل الحديقة وطلقها تطليقة" .

- مشروعية الخلع من السنة النبوية على أن ترد له ما أخذته من مهر .

(تكره الكفر في الإسلام : تخاف على نفسها من كفران العشير والتقصير في حق الزوج)

٤. قال تعالى : " وَإِنْ اردْتُمْ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا " .

- يحرم للزوج أخذ المال من زوجته في حالة تقصيره وضرره بزوجه .

الدرس الثامن والعشرون : التفريق بين الزوجين بحكم القاضي

ما الحكم المستفاد من النصوص الشرعية الآتية .

١. قال تعالى: "وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ " .

- وجوب نفقة الزوجة على زوجها .

٢. قال تعالى : " وَلَا تَمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِنَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ " .

- حرمة إمساك الزوجة عن الطلاق للإضرار بها .

الدرس التاسع والعشرون : الجهاد في الإسلام

استنتج من النصوص الشرعية الآتية الأحكام والضوابط التي شرعها الإسلام للجهاد بالمعنى الخاص:

١. قال تعالى : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اثْقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ اَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ " .

- إذا أعلن الحاكم النفير العام أو استنفر مجموعة معينة وجبت طاعته .

٢. قال تعالى: "وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ".

- إذا اعتدى عدو على بلد من بلاد المسلمين تعيّن على أهل ذلك البلد قتالهم ودفعهم بكل وسيلة ممكنة تحقق حفظ أنفسهم وأموالهم وسيادتهم على أراضيهم وعلى باقي المسلمين إعانتهم بالمال والسلاح والنفس حتى تتم هزيمة العدو..

٣. قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحَفًا فَلَا تَوَلَّوْهُمْ الْأَنْبَارُ * وَمَنْ يُولَهُمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرُهُ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ فَقَدْ بَاءَ بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ".

- يجب على الجندي الثبات في المعركة وعدم الفرار منها ، لأن بانسحابه يسبب هزيمة للمسلمين ، وهذا من الكبائر .

٤. قال رسول الله ﷺ: "اجتنبوا السبع الموبقات" قالوا: يا رسول الله وما هن؟ قال: "الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات".

- يجب على الجندي الثبات في المعركة وعدم الفرار منها ، لأن بانسحابه يسبب هزيمة للمسلمين ، وهذا من الكبائر .

س ٢: استنتج من النصوص الشرعية الآتية الحكمة من مشروعية الجهاد بالمعنى الخاص :

١. قال تعالى: "وَمَا لَكُمْ لَا تَقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا".

- دفع عدوان المعتدين المحاربين ورفع الظلم عن المستضعفين.

٢. قال تعالى: "مَنْ أَجَلْ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَآئِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا".

- حماية الدين والأوطان ، وحرمة الاعتداء على النفس بغير وجه حق.

س ٣: استنتج دلالة النصوص الشرعية الآتية:

١. قال تعالى: "وَأَنْ جُنَحُوا لِلْإِسْلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ".

- أن الأصل في العلاقات الدولية كما أكد عليه الإسلام هو (مبدء السلم).

٢. قال تعالى: "وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ".

- يدل على الجهاد بالمعنى العام وهو بذل المسلم وسعه وطاقته في الالتزام بتوجيهات الإسلام ، وأوامر الله تعالى ، والابتعاد عن معصيته سبحانه.

٣. قال تعالى: "أَنْ لِّلَّذِينَ يَفْقَهُونَ ظُلْمًا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ".

- أذن الله تعالى للمسلمين بالقتال في المدينة المنورة عندما اشتد أذى وعدوان المشركين عليهم.

٤. قال □: "من جهّز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا".

- يدل على الجهاد بالمال كنوع من أنواع الجهاد.

س ٤: استنتج من النصوص الشرعية الآتية المبادئ الإنسانية العظيمة للقتال :

١. لما روي عن ابن عمر - رضي الله عنه - أن امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله □ مقتولة،
"فنهى عن قتل النساء والصبيان".

- تحريم الاعتداء على الذين لا يقاتلون من النساء والصبيان وكبار السن والمرضى.

٢. قال رسول الله □: "اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا....".

- وجوب الوفاء بالعهد وتحريم الغدر والخيانة أو التمثيل بالقتلى. - لا تغلوا : لا تكتموا أموال الغنائم .

٣. قال تعالى: "وَلَا تَفْسُدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا".

- تحريم الاعتداء على أماكن العبادة أو العبث بالأشجار والبيئة ونحوها لأنه شكل من أشكال الفساد.

الدرس الثلاثون : الثقة بنصر الله تعالى الآيات من (٣٨ - ٤١) من سورة التوبة

استنتج النصوص الشرعية الآتية أساليب التحذير من التقاعس عن القتال :

١. قال تعالى: "وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ".

- من مظاهر التهديد الإلهي لمن يتخلف عن القتال بلا عذر التهديد بالاستبدال : فقد حذر الله تعالى من يتقاعس عن الخروج للجهاد إذا وجدت أسبابه بأنه سيستبدلهم بقوم غيرهم يطيعون الله ورسوله وينفرون إذا طلب إليهم النفيير ويكون النصر على أيديهم بفضل الله تعالى.

٢. قال الرسول □: "والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه هذه - وأشار إلى السبابة - في اليم فلينظر بم ترجع".

- أن ما يتمتعون به في الدنيا إنما هو المتاع الفاني الزائل وما هو إلا شيء يسير جدا مقارنة مع نعيم الجنة الخالد .

الدرس الثاني والثلاثون : مواقف مشرقة من حياة

الخلفاء الراشدين - رضي الله عنهم - (١)

الصحابي الجليل أبو بكر الصديق - رضي الله عنه -

ما دلالة قول الرسول ﷺ: "... فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ".

-أمر النبي ﷺ باتباع الخلفاء الراشدين والسير على نهجهم.

الصحابي الجليل عمر بن الخطاب – رضي الله عنه -

استنتج من النصين الآتيين ما يدل على فضائل عمر بن الخطاب- رضي الله عنه - :

١. قال ﷺ: "لو كان نبي بعدي لكان عمر بن الخطاب".

-تدل على فضل ومكانة عمر بن الخطاب العظيمة .

٢. قال النبي ﷺ: "إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه".

- عرف بصواب الرأي وسداده .

٣. قال النبي ﷺ: "والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك".

- لقوة دينه فلا سبيل للشيطان عليه.

الدرس الثالث والثلاثون : مواقف مشرقة من حياة الخلفاء الراشدين – رضي الله عنهم – (٢) الصحابي الجليل عثمان بن عفان – رضي الله عنه-

استنتج من النصوص الآتية ما يدل على مواقف وفضائل عثمان بن عفان – رضي الله عنه - :

١. قال ﷺ: "من يحفر بئر رومة فله الجنة".

- اشترى بئر رومة من يهودي بعشرين ألف درهم وجعلها سبيلا للمسلمين.

٢. قال ﷺ: "ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم".

- جهز ثلث الجيش في يوم تبوك وجاء بألف دينار فوضعها في حجر الرسول – صلى الله عليه وسلم -.

٣. قال الرسول ﷺ: "ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة".

- كان شديد الحياء .

الصحابي الجليل علي بن أبي طالب – رضي الله عنه-

استنتج موقفا مشرقا من مواقف علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - دل عليه الحديث الشريف الآتي :

* قال □ : "لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه".

- حمل الراية يوم خيبر عندما نقض اليهود عهدهم مع الرسول □ فانطلق حتى فتح الله على يديه حصون خيبر .

الدرس الرابع والثلاثون : صور من الإعجاز العلمي

س ١ : استنتج دلالة النصوص الشرعية الآتية:

١. قال تعالى : " إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ " .

- أن الله تعالى أنزل القرآن الكريم هداية وتوجيه وإرشاد وجعله معجزا في آياته .

٢. قال تعالى : " قُلْ أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " .

- أن القرآن الكريم من عند الله تعالى.

الدرس الخامس الثلاثون : وصايا اجتماعية

استنتج الدلالة الشرعية من الأحاديث الآتية:

١. قال رسول الله □ : " لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض وخيرهما الذي يبدأ بالسلام ."

- حرمة التدابر والمقاطعة بين الناس.

٢. قال رسول الله □ انصر أخاك ظالما أو مظلوما " قالوا : يا رسول الله هذا ننصره مظلوما ، فكيف ننصره ظالما ؟ قال : " تأخذ على يديه ."

- يجب أن يعين المسلم أخاه المسلم إذا استعان به على الحق ، وإذا كان ظالما ننصره ونمنعه من الظلم .

٣. قال تعالى : " إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ " .

- أن ميزان التفاضل بين الناس هو التقوى والعمل الصالح.

٤. قال رسول الله □ : " وكونوا عباد الله إخوانا ."

- الأمر بأن يكونوا المسلمين إخوانا متحابين متآلفين.

٥. قال رسول الله □ : " التقوى هاهنا ."

- أن التقوى محلها القلب ولا يطلع عليها أحد إلا الله تعالى.

٦. قال رسول الله ﷺ: "كل المسلم على المسلم حرام: دمه وماله وعرضه".

- حرمة الاعتداء على دماء الناس وأموالهم وأعراضهم .

إسراء سليم الحياوي